



جماعة تطوان

COMMUNE DE TÉTOUAN

# مراحل تنزيل آليات الديمقراطية التشاركية بجماعة تطوان

7 دجنبر 2019

استنادا إلى الديمقراطية التشاركية التي نص عليها دستور 2011 وانسجاما مع القوانين الجديدة المنظمة للجماعات الترابية ، قامت جماعة تطوان بتجديد نظام الجماعة وهكذا عرف قسم العلاقات مع الجمعيات والتنشيط السوسيو ثقافي والرياضي مصلحة جديدة وهي مصلحة الديمقراطية التشاركية تضم مكتبين : مكتب خاص بآليات الحوار ومكتب خاص بآلية العرائض .

\* وهكذا انطلقت مصلحة الديمقراطية التشاركية في عملها مرتكزة على فلسفة جديدة في تدبير الفعل العمومي و شكل حديث من أشكال التدبير المشترك للشأن العام المحلي الذي يتأسس على تقوية مشاركة الساكنة في اتخاذ القرار السياسي.

\* تم إحداث خمس آليات :

# 1- هيئة المساواة و تكافؤ الفرص و مقاربة النوع



# تأسيس الهيئة يوم 22 يوليوز 2016

❖ تأسيس الهيئة هو استئناف لنشاط لجنة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع في صيغتها القديمة حسب الميثاق الجماعي السابق ولكن في حلة جديدة والتي قامت بأعمال محترمة وواكبت أعمال الجماعة ، وتم توثيق كل أعمالها في كتيب أصدرته الجماعة .

وجاء التعديل في التشكيلة والمهام لينسجم مع القانون التنظيمي الجديد ، مع اعتماد المقاربة التشاركية منذ المراحل الأولى للإحداث .

❖ توقيع مذكرة تفاهم بين جماعة تطوان وبرنامج دعم المجتمع المدني بالمغرب Conterpart international مدعم من طرف الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية:USAID في 15 يناير 2016 .

\* مراحل إحداث هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع :

## 1 - مسطرة الشروع في إحداث الهيئة :

✓ مصادقة المجلس على النظام الداخلي للمجلس (المادة 59 )

✓ يوم دراسي استشاري بين المنتخبين وأطر الجماعة و المجتمع المدني حول مسلسل الشروع في إحداث الهيئة .

✓ تعيين لجنة تقنية داخلية بالجماعة : مكلفة بإعداد مسلسل إحداث الهيئة بتشاور مستمر مع نائبة الرئيس مفوضة في القطاع .

## 2- إحداث الهيئة :

✓ إعداد إعلان إبداء اهتمام للحصول على العضوية في الهيئة وتوزيعه على نطاق واسع بإرساله للمنابر الإعلامية ونشره بالبوابة الإلكترونية للجماعة .

✓ إعداد الوثائق الداعمة و المؤطرة : استمارة خاصة بالجمعية وأخرى خاصة بالمرشحين والمترشحات .

✓ خلق خلية تابعة لقسم العلاقات بالجمعيات للمواكبة ، الاستقبال ، الإرشاد ، تسليم الوثائق وتلقي الترشيحات .

✓ وضع قاعدة بيانات للجمعيات المفترض أن تمثل بالهيئة وللشخصيات المدنية

✓ تحديد أعضاء وعضوات لجنة المساواة السابقة الأكثر التزاما وأداء .

✓ تشكيل لجنة دراسة الترشيحات مكونة من :

نائبة الرئيس المفوضة في القطاع - رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والشراكة والتعاون والتنمية وخدمات القرب - رئيس قسم العلاقات مع الجمعيات - منسق لجنة المساواة وتكافؤ الفرص السابقة - عضوين من المجتمع المدني ممن اشتغلا في اللجنة السابقة .

✓ إعداد معايير التنقيط

✓ إعداد جذاذات التنقيط

✓ البث في طلبات الترشيح وتصنيفها حسب تقسيم المقاعد المعتمد بالنظام الداخلي للمجلس ( الأشخاص في وضعية إعاقة - الشباب والطلبة - الأشخاص في وضعية هشاشة - الحرفيون .. )

✓ التنصيب الرسمي لأعضاء وعضوات الهيئة واختيار المنسق والمقرر في 2016

✓ الهيئة تضم 60 عضو مع مراعاة المناصفة .

### 3- تفعيل الهيئة وتتبع أدائها :

\* مواكبة الخبراء للهيئة في عدة لقاءات من أجل وضع خطة للتكوين وخطة للتواصل وخطة عملها .

\* الاستفادة من عدة ورش تكوينية ولقاءات تواصلية وحوارية ولقاءات دراسية حول :

✓ مقارنة النوع الاجتماعي

✓ المقاربة الترابية وسيرورة المشاركة المواطنة

✓ تقنيات وأدوات الاقتراح

✓ سبل و أجراًة مهام و أدوار هيئة المساواة و تكافؤ الفرص و مقارنة النوع

✓ مناقشة برنامج عمل جماعة تطوان

\* ولمزيد من دعم الهيئة ومواكبتها تم توقيع اتفاقية شراكة بين جماعة تطوان و الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب وبتمويل من بلدية برشلونة ، من أجل مرافقة الهيئة في تحيين برنامج عمل جماعة تطوان بناء على مؤشرات النوع الاجتماعي وكذا تفعيل برنامجها الاستشاري لتجويد الآراء الاستشارية ..

\* ومن بين اللقاءات التكوينية والتشاورية في هذا المجال :

✓ مائدة مستديرة حول موضوع بلورة الرأي الاستشاري حول تحيين برنامج عمل جماعة تطوان بناء على مؤشرات النوع الاجتماعي.

✓ لقاء تشاوري حول عمل لجنة تعزيز القدرات.

✓ مادة مستديرة حول موضوع: برنامج عمل الجماعة بناء على أهداف التنمية المستدامة من زاوية النوع الاجتماعي.

✓ ورشة تكوينية للمصادقة واعتماد الرأي الاستشاري حول تحيين برنامج عمل الجماعة بناء على مؤشرات النوع الاجتماعي.

✓ القيام بدراسة ميدانية حول الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والبيئي بجماعة تطوان من زاوية النوع .

✓ أيام تفكيرية وتشاورية وتكوينية من أجل برنامج عمل جماعة ضامن للمساواة والكرامة والمواطنة .

### \* الآراء الاستشارية المقترحة على مجلس جماعة تطوان :

\* حماية الحقوق المدنية والسياسية للنساء بالنفوذ الترابي بجماعة تطوان :

تم تقديمها في دورة للمجلس وصادق عليها بالاجماع.

\* ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للنساء بالنفوذ الترابي بجماعة تطوان.

\* إحداث منظومة تتبع المشاريع بالنفوذ الترابي بجماعة تطوان.

## 2- المجلس الجماعي للشباب



\* تفعيلًا لبرنامج عمل جماعة تطوان 2016 / 2021 خاصة المحورين المتعلقين بالنهوض بالديمقراطية المحلية وتثمين العنصر البشري، وبناء على الخلاصات والعبر المستخلصة من تقييم التجربة الأولى لتأسيس المجلس الجماعي للشباب بتطوان في 2014 ، عملت الجماعة على إعادة هيكلة وتجديد المجلس المذكور في نسخته الثانية في 2018

\* يهدف مجلس الشباب إلى النهوض بالمشاركة المواطنة للشباب بتطوان وتمكين الفاعلين المحليين من تضمين سياستهم وبرامجهم ذات الأبعاد المتعلقة بالشباب .

## مسطرة إعادة هيكلة المجلس الجماعي للشباب :

### 1- المقاربات المعتمدة في تشكيل المجلس :

- اعتماد مبدأ الاستمرارية وذلك بإتاحة للأعضاء والعضوات السابقين المواظبين وكذلك لأعضاء مجلس الطفل الذين تجاوزوا 18 سنة .

- اعتماد الترشيح والانتقاء من خلال مقابلة شفوية .

- اعتماد مقاربة تشاركية : المؤسسات الجامعية - مديرية الشباب والرياضة - مديرية التكوين المهني - برامج التعاون الدولي بتطوان (برنامج فرصتي) - المجلس المحلي للقيادات الشابة - مدراء مكاتب القرب .

## \* 2- قاعدة الاختيار :

تتكون أساسا من لائحة الشباب المقترحين من طرف الشركاء .

## 3 - معايير الانتقاء :

❖ تقييم الانتقاء وفق المعايير التالية :

- أن يكون سن المترشح ما بين 18 و 30 سنة
- ان يكون مقيما بتراب جماعة تطوان
- القدرة على الالتزام والتطوع
- القدرة على العمل داخل المجموعة
- درجة الدراية والمعرفة بالشأن المحلي
- مستوى القوة الاقتراحية لدى المترشح .
- نوعية الحوافز والدوافع الشخصية لدى المترشح

كما ستراعي هذه العملية ما يلي :

\* مبدأ المناصفة

\* تمثيلية الانتماء المجالي

\* تنوع اهتمامات مواهب المترشحين والمترشحات .

\* تمثيلية الشباب في وضعية إعاقة .

**4- لجنة الانتخاب :**

تتكون من نائبة رئيس الجماعة المفوضة في القسم - منتخبين - أطر قسم العلاقات مع الجمعيات.

**5- سكرتارية لجنة الانتخاب :**

تتولى مصلحة الديمقراطية التشاركية سكرتارية أشغال لجنة الانتخاب في إعداد تقارير وجداول التنقيط وتحفيظهما .

## \* **تتصيب المجلس الجماعي للشباب :**

\* يتكون المجلس الجماعي للشباب بتطوان في نسخته الثانية من 59 عضو يتراوح سنهم من 18 الى 30 سنة. وقد روعي في انتقاء قاعدته، تمثيلية الشباب في وضعية إعاقة، وتنوع الانتماء المجالي وتنوع اهتمامات ومواهب الشباب,

\* تم تجديد انتخاب مكتب مجلس الشباب بجماعة تطوان في 2018 حيث بلغ عدد المرشحين لمكتب المجلس 23 مرشحة ومرشحا، وعدد المصوتين 47 مصوتا .

و عرف اللقاء حضور مراقبين لعملية التصويت وممثل عن المجتمع المدني

# أهم أنشطة المجلس الجماعي للشباب

- ✓ ورشة تشاورية حول هيئة الشباب بجهة طنجة تطوان الحسيمة:
- تحت شعار: " أي تصور لمجالس القيادات الشابة بالجهة ؟ بحضور ممثلين عن المجالس الجماعية للشباب ومجالس القيادات الشابة بالجهة.
- ✓ توقيع مذكرة تفاهم بين جماعة تطوان ومجلس القيادات الشابة ومجلس الشباب لإدماج الشباب المدمن في محيطه المجتمعي .
- ✓ المشاركة في لقاء لتقديم مشروع « حتى أنا بنادم » جمع جماعة تطوان بمجلس القيادات الشابة لتطوان والمجلس الجماعي للشباب بشراكة مع القطب الاجتماعي لمركز الإدمان بتطوان وجمعية الأمل النسائية بدعم من مشروع فرصتي ومنظمة البحث عن أرضية مشتركة ويتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة وبتنويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

- ✓ استقبال وفد شبابي من طلبة ماستر العلاقات الدولية بمدريد في لقاء تواصلتي مع أعضاء وعضوات المجلس الجماعي للشباب بتطوان .
- ✓ استعراض تجربة المجلس الجماعي للشباب بجماعة تزنييت .
- ✓ مشاركة المجلس الجماعي للشباب في برنامج شبابي بإيطاليا بتنسيق مع جمعية أتيل .
- ✓ في إطار اتفاقية شراكة مع جمعية أتيل حول النهوض بالحكمة الديمقراطية المحلية عبر تقوية وتوسيع قدرات الخدمات العمومية لدى المؤسسات والمواطنين والمواطنات ، أدرجنا محور خاص بدعم قدرات مجلس الشباب في التخطيط الاستراتيجي والترافع بالنسبة للسياسات العمومية الموجهة للشباب .

### 3- المجلس الجماعي للطفل



\* أحدث المجلس الجماعي للطفل في نسخته الأولى سنة 2012 ونظرا للنتائج الإيجابية التي حققها المجلس في مجال الطفولة ومساهمته في تعزيز الانتماء والتربية على المواطنة ، قامت جماعة تطوان بتجديد هيكله في نسخته الثانية في 2018 آخذة بعين الاعتبار التوصيات والمقترحات التي سجلت في اللقاءات التقييمية للمجلس السابق .

\* تم اعتماد الترشيح والانتقاء من خلال إجراء مقابلة مع القاعدة المرشحة بعد التواصل مع المديرية الإقليمية للتعليم ومندوبية الشبيبة والرياضة ومندوبية التعاون الوطني .

\* المعايير التي تم اقتراحها خلال الجلسة السادسة التقييمية للمجلس السابق والتي نصت على ما يلي:

\* \* عدم الاعتماد على معيار التفوق الدراسي فقط المعتمد خلال تشكيل المجلس السابق، والانفتاح على كافة التلاميذ والتلميذات بما في ذلك الفئات الهشة التي تعاني من التعثر الدراسي.

\* \* مواصلة إدماج الفئات المقصية اجتماعيا، وعلى وجه الخصوص أطفال الشوارع واليتامى والمتخلى عنهم.

\* \* تقليص العدد (بالنظر إلى التغييرات الحاصلة في المجلس السابق).

\* \* اعتماد مسطرة الترشيح والانتقاء من خلال إجراء مقابلة مع القاعدة الناخبة لتقييم قدراتهم وفق معايير محددة سلفا ومعلنة.

\* \* توسيع أرضية الشركاء بالتواصل مع مندوبية الشبيبة والرياضة ومندوبية التعاون الوطني، إضافة إلى المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية .

\* يتكون المجلس الجماعي للطفل بتطوان من 44 طفلا عضوا، يشارك فيه ضمن هذا العدد بشكل مباشر الأطفال الأعضاء ببرلمان الطفل كمثلين عن الدائرة الانتخابية لتطوان والمقيمين بمدينة تطوان (عددهم 06)، دون خضوعهم لعملية الانتخاب، إضافة إلى الفئات التالية :

\* 18 عضو من تلاميذ التعليم العمومي يمثلون: الثانوي التأهيلي، والثانوي الإعدادي، والابتدائي.

\* 11 عضو من تلاميذ التعليم الخاص بمختلف أسلاكه.

\* 07 أعضاء من الأطفال في وضعية صعبة.

\* 02 من أعضاء المجلس الجماعي السابق.

## الأنشطة المنجزة

- \* ورشات تكوينية ولقاءات تواصلية من أجل وضع خطة عمل المجلس .
- \* تنظيم مائدة مستديرة حول العنف المدرسي : الأسباب والبدائل.
- \* ورشات تكوينية في تقنيات التواصل وقوة الاقتراح .
- \* احتضان جماعة تطوان و المجلس الجماعي للطفل للمشروع الدولي « جولة من أجل الطفولة » الذي شارك فيه 40 مشارك ومشاركة ، بحضور سفراء الطفولة الممثلين ل 17 دولة من أوروبا وأمريكا الجنوبية وافريقيا.

\* تم حفل توقيع مذكرة تفاهم بين رئيس جماعة تطوان ورئيس المجلس المستقل لحماية الطفولة الاسباني ورئيس جمعية رواد تطوان ورئيس جمعية الطفولة ثقافة وتربية الاسبانية والمجلس الجماعي للطفل بتطوان وذلك من أجل احتضان المؤتمر الدولي للطفل بمناسبة مرور 30 سنة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل بمدينة تطوان .

❖ استعدادا للانخراط الجاد في الملتقى الدولي حول الطفولة ، قام مجلس  
الطفل بزيارات ميدانية لمؤسسات الدولة التي تعنى بالطفولة ولجمعيات  
تعمل في الشأن الطفولي من أجل رصد ميداني لأوضاع الطفولة في  
المدينة والقرية .

❖ مشاركة مجلس الطفل في الملتقى الدولي حول الطفولة الذي احتضنته  
مدينة تطوان بمناسبة الذكرى الثلاثين لتوقيع الاتفاقية الدولية حول حقوق  
الطفل وبمشاركة 30 دولة و100 خبير وخبيرة في مجال الطفولة .  
شارك على مستوى التنظيم والتأطير والنقاش ، كما ساهم في مخرجاته  
حيث قدم توصيات مهمة موجهة لكل المهتمين بشؤون الطفولة والياfecين من  
مؤسسات حكومية ومجالس استشارية وتمثيلية وهيئات ومنظمات وجمعيات  
المجتمع المدني محليا ووطنيا ودوليا .

## 4 - الفضاء التشاوري للولوجيات



إن الإرادة السياسية القوية لجماعة تطوان والإرادة المدنية للفاعلين والجمعويين المحليين في تبني بعد الإعاقة والمقاربة المبنية على الولوج المتكافئ للمواطنين والمواطنات ، جعلت جماعة تطوان مقتنعة بتبني فضاء تشاوري حول الولوجيات ، وهو إحدى الآليات التي تم تنصيبها في فبراير 2018 والذي سيساهم في إعداد دراسات وتشخيصات ميدانية والنهوض بثقافة المساواة واحترام مبدأ التنوع البشري ، كما أنه سيعمل على اقتراح مشاريع وبرامج لتحسين وضعية الولوجيات بمدينة تطوان مع إبداء الآراء في المشاريع ومقاربتها من منظور الولوجيات .

وتتكون الهيكلية التنظيمية للفضاء التشاوري للولوجيات من 20 مؤسسة حكومية وهيئات أكاديمية وفعاليات مهنية ( 30 عضو )

## الشكل التنظيمي للفضاء التشاوري :

### 1- طبيعة الفضاء :

- ✓ آلية تشاورية متعددة المكونات : جمعيات ، جماعة ، مصالح خارجية ، مؤسسات تعليمية ، هيآت مهنية .
- ✓ يتم خلقه في إطار شراكة / تعاقد مع الجمعية المبادرة جمعية الحمامة البيضاء لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب .
- ✓ ذو طابع استشاري وقوة اقتراحية بالمدينة .

### 2- طرق إدارته :

- ✓ تتولى جماعة تطوان السكرتارية الدائمة للفضاء التشاوري
- ✓ تخلق لجنة قيادة مشتركة للتنسيق والتنشيط

# أهم الأنشطة المنجزة :

\* ورش تكويني حول "مقاربات الاعاقة والتشريعات الوطنية ذات الصلة"

نظمت جماعة تطوان ورشا تكوينيا حول "مقاربات الاعاقة والتشريعات الوطنية ذات الصلة" وذلك في إطار الاتفاقية الثلاثية المبرمة بين جماعة تطوان ومنظمة ميدسيتي وجمعية الحماية البيضاء لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب، التي تهدف الى تحسين ولوج الأشخاص محدودي الحركة الى جميع الفضاءات والمرافق المقدمة للخدمات.

\* ورشة تكوينية حول المعايير التقنية للولوجيات

نظمت جماعة تطوان ورشة تكوينية وتفاعلية حول المعايير التقنية للولوجيات ، بشراكة مع جمعية الحماية البيضاء لرعاية الأشخاص في وضعية إعاقة وشبكة المدن المتوسطة ، لفائدة أعضاء الفضاء التشاوري للولوجيات وتقنيي جماعة تطوان

\* تنزيل مشترك لمشروع نموذجي حول الولوجيات بالمدينة العتيقة بباب العقلة وذلك سعيا من جماعة تطوان في ممارسة اختصاصاتها في ضمان الحقوق المشروعة للأشخاص في وضعية إعاقة ومحدودي الحركة والمسنين ، والمشروع ممول من طرف شبكة عمداء رؤساء مدن البحر المتوسط التي يرأسها د. محمد إعمار وبمساهمة من بلدية برشلونة.

\* الانخراط في مشروع « إعداد مخطط الولوجيات الشامل للتراث الثقافي لمدينة تطوان » .

\* الاستعداد لإنجاز دراسة تشخيصية لمدينة تطوان وإطلاق حملة تحسيسية وتوعوية خاصة بعد إدراج مدينة تطوان ضمن المدن الواجهة في إطار المخطط الوطني للولوجيات الذي أطلقته وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة .

## 5- آلية العرائض

وعيا من جماعة تطوان بضرورة تفعيل المقترحات القانونية المتعلقة بممارسة الحق في تقديم العرائض ، قامت بإحداث مكتب خاص بتدبيرها تابع لمصلحة الديمقراطية التشاركية وذلك قصد إرساء ثقافة جديدة مبنية على الثقة والحوار بين الجماعة ومقدمي العريضة ، وكذا تقوية وحفظ مصداقية هذه الآلية والعمل على حسن تدبيرها وتتبعها وتقييمها وتيسير ممارستها .

# ورشات تكوينية وتواصلية داخل وخارج جماعة تطوان حول الحق في تقديم العرائض:

- ❖ حضور جماعة تطوان في لقاءين بالرباط وطنجة حول "تفعيل المقتضيات المتعلقة بممارسة الحق في تقديم العرائض على مستوى الجماعات الترابية الشريكة في إطار برنامج دعم المجتمع المدني.
- ❖ تنظيم دورة تكوينية حول الإطار القانوني و المفاهيمي للعرائض لفائدة المنتخبين وأطر وموظفي الجماعة .
- ❖ ورشات تكوينية أخرى لفائدة الجمعيات حول العرائض .

شكرا على حسن انتباهكم